

أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم الخاصة

فواز حسن إبراهيم شحاته

جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز – المملكة العربية السعودية

Fwaz1975@yahoo.com

عبدالله محمد حسن شهاب

جامعة طيبة – المملكة العربية السعودية

shehab_ma@yahoo.com

Received: 13 Sept. 2015

Revised: 10 Feb. 2016, Accepted: 05 Apr. 2016

Published online: 1 (April) 2017



أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم الخاصة

عبدالله محمد حسن شهاب

جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

فواز حسن إبراهيم شحاده

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة مكونة من (١٩) فقرة تتناول أسباب الطلبة عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، وموجهة للطلبة لأخذ استجاباتهم حول هذه الأسباب. تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طلبة من كليات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بوادي الدواسر. تم اختيار العينة عشوائياً خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٤/٢٠١٥.

استخدم الباحثان في تحليل البيانات، الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الثلاثي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عزوف الطلاب عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي كان بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أسباب عزوف أفراد عينة الدراسة عن المشاركة بالمؤتمر العلمي الطلابي يعزى لمتغير الجنس، والكليات، والمستوى الدراسي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة العمل على تنمية وعي الطلبة بأهمية المشاركة في المؤتمر العلمي ودوره في تكوين شخصية الطلبة من خلال عقد بعض اللقاءات والندوات حول المؤتمر.

الكلمات المفتاحية: أسباب العزوف، جامعة الأمير سطام، المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.



Factors Contributing to Prince Sattam Bin Abdelaziz University Students Reluctance to Participate in the Third higher Education Student Academic Conference from Their own Perspectives

Fawas Hasan Ibrahim Shhadah **Abdulla Mohammad Hasan Shehab**

Prince Sattam Bin Abdelaziz University
Kingdom of Saudi Arabia

Taibah University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The aim of the current study was to identify factors contributing to prince Sattam Bin Abdelaziz university students reluctance to participate in the third higher education student academic conference from Their own Perspectives to achieve the aim of the study, The two researchers prepared a questionnaire which consisted of (19) items representing the students reasons of reluctance to participate in higher education student conference. Data were collected from a random sample consisting of (410) students from the faculties of Prince Sattam Bin Abdelaziz University at wadi aldwaser during the first term of the academic year 2014/2015.

To analyze the data, the researchers used the mean scores, the standard deviation, and three way analysis of variance. The findings of the study revealed that there was a high degree of reluctance to participate in the higher education student conference from the participants' perspectives, and there were no statistically significant differences at (0.05) level in reasons of the participants reluctance due to gender, faculty, or academic level.

In light of the above findings, the researchers provided some recommendations including the need to develop students awareness of the importance of participation in the academic conference and its role in the building the students personality through meetings and symposia related to the conference.

Keywords: Factors Contributing, Prince Sattam Bin Abdelaziz University, The Third higher Education Student Academic Conference.

أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم الخاصة

عبدالله محمد حسن شهاب

جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

فواز حسن إبراهيم شحاده

جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

المقدمة

ليس ثمة شك بأن للعلم مكانة كبيرة في حياة الأمم والشعوب، فهو سبيلها للرفي والتقدم، ولأهميته البالغة فقد لاقى اهتماماً وعناية من الدول والمؤسسات والأفراد، حيث تم التنبيه إلى أثره منذ زمن بعيد. والمملكة العربية السعودية واحدة من الدول الرائدة في مجال الاهتمام بالعلم، ويمكن القول إنها من أكثر الدول التفاتاً إلى قيمة العلم ومكانته، ويأتي ذلك إيماناً منها بأثره الفاعل في حياة الفرد والمجتمع. فقد أولت القيادة الحكيمة لخدام الحرمين اهتماماً خاصاً؛ وذلك إيماناً بقيمة الإنسان المتعلم في بناء دولة حضارية متقدمة، ورغبة بمواكبة التطور العلمي الحاصل على المستوى العالمي.

وتعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء، وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وقد اهتمت الجامعات بوضع البرامج والأنشطة لطلبتها بقصد زرع وتنميتها جوانب وأمر مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فحسب، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية للطالب العقلية والنفسية والاجتماعية، لسقل شخصيته وتنمية مهاراته أيضاً (حجازي، ٢٠١٢).

وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله، واستمراراً لاهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بدعم مشاريع الجودة الأكاديمية في الجامعات وتطوير مخرجات التعليم، فقد اعتمدت الوزارة سياسة تحفيزية لطلبة الجامعات، حيث وفرت الجامعات لهم السبل الممكنة التي تسهم في إظهار إبداعاتهم ومواهبهم، وإبراز القدرات الكامنة لديهم، وتوفير بيئة صالحة للتنافس الشريف بينهم، واستثمار العقول الغضة والطاقات الواعدة والقدرات غير المحدودة لديهم، وسعيها منها لإثراء الساحة الأكاديمية، ورفع المستوى العلمي والثقافي لدى الطلبة، ونشر ثقافة البحث العلمي والإبداع والابتكار، والإسهام في خدمة المجتمع؛ عقدت الوزارة مؤتمراً علمياً تناقسياً سنوياً يستهدف إتاحة الفرصة لجميع طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لعرض مشاركاتهم ومشروعاتهم البحثية، وأفكارهم الإبداعية، ومبادراتهم الريادية، عبر مجالاته المختلفة، وفعالياته المصاحبة (www.sc.mohe.gov.sa).

ويحظى المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي باهتمام كبير من المسؤولين والمتخصصين في التعليم العالي؛ كونه واحداً من المهام الرئيسية للجامعة في رعاية طلابها، ودورها في تحسين الحياة الدراسية لهم، وانطلاقاً من ذلك المفهوم

- رفع المستوى العلمي والثقافي لدى الطلاب والطالبات.
- تعزيز القيم البحثية والإبداعية للطلاب والطالبات، وتنمية ثقافة البحث العلمي والإبداع والابتكار لديهم.
- تشجيع الأعمال الطلابية التطوعية، والعمل الريادي، وبناء المشاريع الصغيرة لديهم.
- تشجيع الأعمال الفنية والإعلامية الأصيلة والتميزة.
- إثراء الساحة الأكاديمية الطلابية بعرض ونشر النتائج العلمي والإبداعي للطلبة.
- تنمية المهارات القيادية والحوارية لدى الطلاب والطالبات.
- غرس قيم التنافس العلمي الشريف والعمل الجماعي وتعزيزه، وبناء جسور التواصل العلمي بين الطلبة.
- إبراز النابهيين من الطلاب والطالبات إعلامياً ومجتمعياً باعتبارهم نجوم علم ومعرفة.
- تحويل مشاريع الطلبة إلى مشاريع تطبيقية تسهم في التحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة.

مجالات المؤتمر وفعالياته

يحتوي المؤتمر أربعة مجالات رئيسة (عمادة شؤون الطلاب جامعة طيبة، ٢٠١٤).

أولاً: مجال الابتكارات: يمكن توصيف هذا المجال بأنه تجسيد لفكرة جديدة، وتحويلها إلى منتج ذي قيمة في أحد مجالات التقنية أو الخدمات أو الأعمال، وتقديم الابتكارات حلولاً لبعض المشكلات القائمة، إما في المنتجات، أو الخدمات، أو الإجراءات والعمليات. كما تشمل أيضاً التطوير النوعي المستحدث في منتج قد يكون موجوداً من قبل، ويحظى الابتكار بأهمية كبرى لدوره المباشر في تسريع وتيرة عجلة الاقتصاد؛ لكون المنتج الابتكاري يفترض أن تكون له قيمة مضافة في

فقد احتل النشاط الطلابي والجامعي عموماً والمؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي أهمية خاصة في برامج الجامعات؛ باعتباره يوفر فرصة حقيقية لإيجاد بيئة تنافسية أكاديمية لطلبتها (السبيعي، ٢٠٠٥).

وقد عقد هذا المؤتمر العلمي الطلابي أول مرة بمدينة الرياض ١٤٢١هـ، ثم عقد المؤتمر العلمي الثاني بمدينة جدة في ١٤٢٢هـ، وتلاه المؤتمر العلمي الثالث في مدينة الخبر في ١٤٢٣هـ، ومن ثم المؤتمر العلمي الرابع في مدينة مكة المكرمة في ١٤٢٤هـ، أعقب ذلك المؤتمر العلمي الخامس في مدينة الرياض في ١٤٢٥هـ، ثم المؤتمر العلمي السادس في مدينة جدة في ١٤٢٦هـ. ويذكر الموقع الرسمي للمؤتمر الطلابي إلى رؤية ورسالة وأهداف المؤتمر العلمي (www.sc.mohe.gov.sa) على النحو الآتي:

رؤية المؤتمر: أن يصبح المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم بالمملكة العربية السعودية الملتقى التنافسي السنوي الأبرز للطلاب والطالبات، والأكثر استقطاباً لإبداعاتهم، وأن يكون مؤتمراً منافساً للمؤتمرات العالمية المثيلة من حيث التنظيم وجودة الأعمال وتنوعها.

رسالة المؤتمر: العمل على تخطيط وتنفيذ وتطوير برامج تحفز الطلبة للإسهام في نهضة وبناء وطنهم، وخدمة مجتمعهم، وتبرز مواهبهم وتصلها، من خلال مشاركتهم بمشاريع بحثية، ومشاريع ابتكارية وريادية، وأعمال إبداعية، في التخصصات المختلفة، مع إكسابهم مجموعة من المهارات الأكاديمية والشخصية، وتعميق قيم التعاون والتنافس الشريف والأمانة العلمية والنزاهة فيهم.

أهداف المؤتمر

- إتاحة الفرصة لأصحاب المواهب من طلاب وطالبات التعليم بالمملكة العربية السعودية لإبرازها من خلال المجالات والفعاليات المختلفة.

كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وتهدف إلى عرض تجارب واقعية ناجحة لخدمة قضايا المجتمع المحلي المختلفة من قبل الطلبة، وتعتمد على إبراز النشاطات القائمة على فكرة التطوع والمشاركة والتعاون والشفافية والالتزام، كما تهدف إلى نشر وتعزيز ثقافة العمل الاجتماعي والتطوعي بين الطلبة، وتقوية قيم التواصل الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية، واكتشاف القدرات والطاقات التي يمتلكها الطلبة، والعمل على استثمارها بتفعيل أدوارهم لخدمة المجتمع المحلي، ومحاولة إكسابهم المعارف والمهارات الحياتية المختلفة اللازمة لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة.

ثالثاً: الأفلام الوثائقية: يعد الفيلم الوثائقي معالجة للواقع؛ إذ يحتوي على كم من الحقائق العلمية أو السياسية أو الطبيعية أو الاجتماعية. وتهدف وزارة التعليم من خلال إتاحة الفرصة للطلبة بالتنافس في هذا المجال إلى تعزيز الحس الفني والإبداع لدى الطلاب والطالبات، ودفعهم إلى استغلال طاقاتهم في إنتاج أفلام وثائقية متميزة تعالج بعض المشكلات التي يختارونها بأنفسهم، واكتشاف المواهب والطاقات التي يمتلكها الطلاب والباحثون في التعليم في مجال الاحتراف الإعلامي بشكل عام والأفلام الوثائقية بشكل خاص، واستثمار طاقات الطلبة والباحثين في التعليم لحل المشكلات على أرض الواقع عن طريق تطوير إنتاج إعلامي، باعتباره من الخدمات التي يحتاجها المجتمع.

رابعاً: الأعمال الفنية: نظراً إلى أهمية تشجيع الميول والقدرات الفنية لدى طلاب وطالبات التعليم تعقد هذه المنافسة في المجالات الفنية التالية:

أ. الرسم التشكيلي: ويعد أسرع وسيلة فنية لتسجيل أية فكرة وإظهارها للعيان بمجرد مرور القلم على الورق، ومن ثم بلورة تلك الفكرة بمجموعة من الرسوم والدراسات المتنوعة حتى الوصول إلى دراسة كل عنصر من العناصر المكونة للفكرة التي سوف تتحول

قطاعات الصناعة أو التقنية أو الخدمات أو الأعمال، وتكمن أهميته كذلك في كونه نقطة انطلاق بديهية لرواد الأعمال للاستثمار في المنتج. ومن هذا المنطلق تبنت وزارة التعليم التركيز على الابتكار وريادة الأعمال المبنية عليه، لنشر ثقافة في غاية الأهمية بين الطلبة، وهي العمل على أن تكون الابتكارات ذات إسهامات مدركة في تنمية الاقتصاد الوطني.

ثانياً: مجال العلوم الأساسية والهندسية: ويتضمن العلوم البحتة، والهندسة، وعلوم الحاسب، والتقنية الحيوية، والزراعة، ونحو ذلك.

ثالثاً: مجال العلوم الصحية: ويتضمن الطب، والجراحة، والعلوم الطبية، والصيدلة، والتمريض، ونحوها.

رابعاً: مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية: ويتضمن علوم الشريعة، والثقافة الإسلامية، والأدب، واللغات، والتربية، والعلوم الاجتماعية، وعلوم الإدارة والاقتصاد، ونحو ذلك.

كما يشمل المؤتمر الفعاليات المصاحبة التالية:

أولاً: ريادة الأعمال: وتهدف هذه الفعالية إلى عرض تجارب ناجحة أو أفكار ريادية قابلة للتطبيق والتحويل إلى واقع في المجال التجاري أو الصناعي، ونشر وتعزيز ثقافة الإبداع وريادة الأعمال بين الطلاب والباحثين في التعليم، واكتشاف المواهب والطاقات التي يمتلكها الطلبة في هذا المجال، واستغلالها وتوظيفها في حل مشكلات على أرض الواقع، أو تطوير منتجات وخدمات يكون المجتمع بحاجة إليها، وتعزيز التواصل مع القطاع الخاص، وتقوية قيم الريادة الاجتماعية، وتطوير مخرجات التعليم، وإثراء الساحة الأكاديمية، وتنمية الاقتصاد المعرفي الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة.

ثانياً: الخدمة المجتمعية: ويقصد بهذه الفعالية الإسهامات والأنشطة غير الربحية التي يقدمها فرد أو مجموعة، وتؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق بعض أهدافه، وحل بعض مشكلاته، في

بمستوى التحدث باللغة العربية الفصحى لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم التعبيرية والتحوارية، وتشجيعهم على اكتساب القدرة على تطبيق القواعد النحوية أثناء الحديث والنقاش، وبناء شخصية قادرة على الإقناع والتفسير.

وتعد الجامعات السعودية ومن بينها جامعة الأمير سطاتم من أبرز مؤسسات المجتمع التي تهتم بالأنشطة وتعمل على تفعيلها بشكل عام وعلى رأس هذه الأنشطة المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي بشكل خاص، الذي يسعى إلى استثمار قدرة الطلبة في كل ما هو مفيد والتي بدورها تساعد طلبة الجامعة على اكتشاف إمكاناتهم ومواهبهم.

ونظراً لعدم وجود أية دراسة - في حدود اطلاع الباحثين - تناولت أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، إلا أن هناك بعض الدراسات تناولت أسباب عزوف الطلاب عن ممارستهم لكثير من الأنشطة نذكر منها: دراسة العمري والسعيد (٢٠١٠) التي هدفت التعرف على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في البيئة الجامعية في جامعة طيبة في المدينة المنورة، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات فيها. توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة عالية جداً ٨٥٪، كما أن واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة. من أبرز أسباب عزوف المشاركة في الأنشطة من وجهة نظر الطالبات: ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وروتينية الأنشطة وعدم تنوعها، وعدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة.

كما أجرى موسى (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود بالرياض. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين، طبقت على عينة مكونة من (٢٦٢) طالباً من شعب متنوعة. توصلت الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات

فيما بعد إلى عمل فني متكامل.

ب. التصوير التشكيلي: وهو الرسم الذي يعتمد على توظيف اللون بصفة أساسية، وهو الرسم التشكيلي متلازمان؛ لأن الرسوم التحضيرية الأولية للوحة التصوير التشكيلي هي بعد ذاتها رسم تشكيلي.

ت. الرسم الكاريكاتوري: وهو فن الرسم التشخيصي الساخر، ويتناول مواضيع وقضايا متنوعة، في صورة تبالغ في تناول الموضوع، وإظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف النقد.

ث. الخط العربي: وهو فعالية إبراز جمال الحرف العربي وطواعيته.

ج. الفن الرقمي: وهو توظيف التقنيات الحاسوبية في فنون التصميم، والرسم والتصوير التشكيلي والتعديل على الصور الضوئية، وتظهر نتائجه مطبوعة على قماش أو ورق مقوى وغيره، وعادة ما يتم توظيف تلك التقنيات عن طريق برامج حاسوبية مليئة بالإمكانيات الفنية اللازمة لعناصر العمل الفني، ومختلف أنواع التأثيرات للأدوات الموظفة في التنفيذ، إلى جانب إمكانيات متعددة أخرى من الألوان، والخطوط، والتكرار، والتدرج، والتظليل، والحذف والإضافة، والتصغير والتكبير، ونحو ذلك.

ح. التصوير الضوئي (الفوتوغرافي): وهو عملية إنتاج صور بوساطة تأثيرات ضوئية؛ فمن خلال العدسة يقوم المصور بوضع تصوّره في اللحظة الملتقطة من خلال عدسته.

خامساً: الإلقاء

وهاتان فعاليتان متقاربتان تسعى الوزارة من خلالهما إلى تعزيز قيمة الفصحى لدى الطلبة، واستكشاف المهارات الخطابية والإلقاءية لديهم، وقدرتهم على إيصال المعلومة إلى المتلقي بوضوح من خلال إذكاء روح التنافس في إطار اللغة الفصيحة، والأدب الرفيع، كما تهدف إلى الرقي

وقام الصبيحي (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلقاء الضوء على واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية وما تعانيه من ضعف في برامجها وعزوف عن المشاركة فيها، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف، وأظهرت نتائجها أن أكثر الأسباب التي أدت إلى ضعف النشاط الطلابي في الجامعات، هي: عدم ارتباط خطة النشاط بالمنهج التعليمية والمقررات الدراسية، وتعارض أوقات الأنشطة، وعدم مناسبتها مع أوقات الدراسة، وضعف التوعية الأنشطة وأهدافها، وعدم التنسيق مع الأقسام العلمية عند إعداد خطة النشاط.

وأجرى (بيرنت Burnet, 1996) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين نجاح الطالب ومشاركته في الأنشطة، ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوى التحصيل، على عينة من طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في الأنشطة عن الطلاب الذين لم يشتركوا، بالإضافة إلى زيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة بالكلية أكثر من غيرهم من الطلاب الذين لم يشتركوا في الأنشطة.

وفي دراسة طناش (١٩٩٢) التي هدفت التعرف إلى أسباب عزوف مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في الأنشطة الطلابية. وذلك من خلال تعرف نسبة مشاركة الطلبة بشكل عام بالأنشطة، والمعوقات التي تمنعهم من الاشتراك فيها. تكونت عينة الدراسة من (٦٧٥) طالباً وطالبة من مختلف الكليات، وأظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية بشكل عام بلغ (٤٠،٣٢٪)، وأن الطلبة الذكور يمارسون الأنشطة (٤٠،٣٢٪)، وأن الطلبة الإناث، وأن من أبرز أسباب عزوف طلبة الجامعة الأردنية عن المشاركة في الأنشطة هي: تعارض الأنشطة مع الجدول الدراسي، وعدم توفير الإمكانيات المادية والمعنوية.

التي تواجه الأنشطة الطلابية: كثرة المقررات، وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، والافتقار بأن الأنشطة الطلابية تؤدي إلى مضيعة الوقت، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الطلابية، مرتبة على التوالي من الأكثر إلى الأقل.

وهدف دراسة قام بها العنزي والصبيحي (٢٠٠٢) إلى تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، صمم الباحثان استبانة لجمع المعلومات، تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة. تكونت عينة الدراسة من (٤٦٨) طالباً. أظهرت الدراسة أن من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية: كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربوياً، وقلة الحوافز.

وأجرى الدعيج (٢٠٠٢) دراسة هدفت الوقوف على أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة لقياس هذا الهدف، ثم طبقت هذه الأداة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً. أشارت النتائج إلى أن ٧٠٪ من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة؛ مما يدل على تدن ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبينت كذلك أن من أسباب عزوف المشاركة: عدم معرفة الطالب مواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالب بالخجل، وزيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية.

المبدولة على مستوى الكليات والجامعة ومراكز الخدمات والفرص المتاحة للطلبة، إلا أنه يلاحظ أن هناك ضعفاً في مشاركة الطلبة في المشاركة في مجالات المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، ومن خلال متابعة الباحثين للمؤتمر العلمي الطلابي في كلية التربية بوادي الدواسر لأكثر من مرة، ونتيجة لاستطلاع آراء بعض منسقي الكليات الأخرى بالجامعة، تبين أن ثمة إشكالية تطفو على السطح، وهي ضعف المشاركة من الطلبة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، فغالبية الطلبة يفضلون التركيز على دراستهم ومحاضراتهم، والاستعداد لاختباراتهم عن المشاركة في المؤتمر العلمي الطلابي، وخصوصاً الطلبة المتفوقين لاهتمامهم بالدرجة التي لها تأثير في المعدل الفصلي.

وتقوم فكرة الدراسة على تقييم مشاركات فئة من مجتمع لمؤتمر على المستوى المحلي، مما قد يعطي تغذية راجعة للقائمين على هذه الفئة، وبالتالي إعادة النظر في جوانب القصور التي قد نخرج بها. إضافة إلى الخروج بتوصيات إجرائية قد تفيد في تحسين طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر للمشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.

وحاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على أسباب عزوف طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي؛ بهدف استخلاص ما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها لتشجيع الطلبة على المشاركة بشكل أكبر وفاعل في فعاليات هذا المؤتمر بشكل خاص، وممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية بشكل عام. إضافة إلى السعي لإيجاد أفضل الحلول الكفيلة بتذليل أسباب عزوفهم والصعوبات التي تعيق مشاركتهم. لذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن معظم الدراسات اهتمت بدراسة أسباب عزوف ممارسة الأنشطة الطلابية في بعض الجامعات، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هناك أسباب عزوف مختلفة تعمل على إحجام الطلاب عن المشاركة في هذه الأنشطة، الأمر الذي يتطلب إزالة هذه الأسباب، حتى تؤدي الأنشطة الطلابية دورها الفعال في العملية التعليمية، وأن من أهم عوائق ممارسة الطلاب للأنشطة: انشغال الطلاب بالدراسة، وعدم وجود وقت كاف لممارسة الأنشطة، وعدم وجود إعلام كاف عن هذه الأنشطة، وعدم مناسبة الأنشطة لميول الطلاب، والحرص على استثمار وقت الفراغ في المذاكرة والتحصيل الدراسي، وكثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربوياً، وضعف التوعية للأنشطة وأهدافها، وشعور بعض الطلبة بالخجل، وزيادة العبء الدراسي على الطلبة، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وضعف الحوافز المادية والمعنوية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية، والافتناع بأن الأنشطة الطلابية تؤدي إلى مضيعة الوقت.

وقد استفاد الباحثان من استعراض هذه الدراسات المتباينة في الأهداف وفي مناطق التطبيق، التي تعكس رؤى متنوعة حول موضوعها، وذلك في تحديد مشكلة الدراسة واختيار المنهجية المناسبة لها. هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وسؤالها

تعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي لها دور مهم في بناء وتكامل شخصية طلبتها، من خلال عملها على صقل شخصية الطالب وبنائها معرفياً ومهارياً ووجدانياً. وبالرغم من الجهود

- ندرة الدراسات التي تناولت أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- تعد مشاركة الطلبة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من الموضوعات الحيوية التي تستحوذ على اهتمامات المسؤولين خاصة في عمادة شؤون الطلاب بالجامعة.
- يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، ووسائل التغلب عليها.
- قد تسهم توصيات الدراسة في مساعدة المخططين والقائمين في عمادات شؤون الطلبة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، في وضع الخطط المناسبة لإشباع ميول وقدرات طلبتها، من خلال ما تقدمه الدراسة من نتائج قد تساعد في معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تعيق الطلبة من المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة في الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التعرف إلى آراء طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر في المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- الحدود البشرية: عينة من طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤م.

مصطلحات الدراسة

أسباب العزوف: يقصد بالعزوف في هذه الدراسة عدم رغبة أو إعراض الطلبة بدرجة أو بأخرى عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، وفي هذه الدراسة تتمثل في تلك العبارات التي تعبر عن مجموعة من الأسباب

لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم أنفسهم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، من وجهة نظرهم الخاصة؟

هدف الدراسة

تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في الوقوف على أسباب عزوف طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من خلال التعرف إلى آراء الطلبة أنفسهم، ومن ثم محاولة التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوى تفعيل مشاركة الطلبة في مجالات المؤتمر العلمي. كما هدفت الدراسة إلى:

- الوقوف على واقع مشاركة طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- تقدير مستوى مشاركة طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- تحديد أسباب عزوف طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم أنفسهم.

أهمية الدراسة

- تتلخص أهمية الدراسة في الجوانب التالية :-
- تبرز أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات التي تتعلق بمشاركة الطلبة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - في حدود اطلاع الباحثين -.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، وذلك نظراً لطبيعة الدراسة التي تعتمد على الوصف والتحليل والتفسير لذلك كله.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر، والبالغ عددهم (٢٣١٧) طالبا وطالبة. تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة وذلك من أربع كليات من كليات الجامعة بلغت ٤١٠ طلبة، تمثل نسبة ١٧,٦١٪ من المجتمع الأصلي، لتطبيق الاستبانة عليهم، والتعرف إلى آرائهم. وقد حددت خصائص مجتمع الدراسة بالجنس، والكلية، والمستوى الدراسي. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي).

التي تقف عائقاً أمام الطلبة الجامعة عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.

طلاب وطالبات التعليم العالي: هم أولئك الطلبة الذين أنهوا دراستهم الثانوية والتحقوا بالجامعة متخصصين في أحد التخصصات في أحد الكليات.

المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي: يعرف المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي بأنه: ذلك الحدث السنوي أو المؤتمر العلمي التنافسي الذي يستهدف إتاحة الفرصة لجميع طلبة الملكة العربية السعودية لعرض مشاركاتهم ومشروعاتهم البحثية، وأفكارهم الإبداعية، ومبادراتهم الريادية، عبر مجالاته وفعالياته المختلفة، وفي هذه الدراسة يعرف بأنه مجالات المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي بأشكالها المختلفة التي يشارك فيها طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

جدول (١): أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير المستقل	المستويات	العدد		النسبة المئوية	
		الكلية	الفرعية	الكلية	الفرعية
الجنس	ذكر	٢٥٠	٦٠,٩	٤١٠	١٠٠,٠
	أنثى	١٦٠	٣٩,١		
الكلية	التربية	١٨٠	٩,٤٣	٤١٠	١٠٠,٠
	الهندسة	١٠٠	٢٤,٧		
	الأداب	٧٧	١٨,٦		
	العلوم	٥٣	١٢,٨		
	الأول والثاني	١٢٢	٢٩,٧		
المستوى الدراسي	الثالث والرابع	١٤٨	٣٦,١	٤١٠	١٠٠,٠
	الخامس والسادس	٤٢	١٠,٣		
	السابع والثامن	٩٨	٢٣,٩		

أداة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم الاستبانة، بالرجوع إلى الأدب التربوي حول موضوع الأنشطة الطلابية، والدراسات السابقة، وخبرة الباحثين من خلال عملهما كمنسقين للمؤتمر العلمي، إضافة إلى استطلاع آراء بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ تم الاعتماد بصورة أساسية على الاستبانة الموجهة لطلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكليات وادي الدواسر. وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: معلومات شخصية عن المستجيب. الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى)، والكلية، ولها أربعة مستويات (التربية، والهندسة، والآداب، والعلوم)، المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات (الأول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس، السابع والثامن).

القسم الثاني: استبانة اشتملت في صورتها الأولية على (٢٧) فقرة تناولت أسباب عزوف طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي. استخدم الباحثان الأداة سلم تقدير خماسي في التطبيق.

صدق الأداة

لحساب صدق الأداة الظاهري قام الباحثان بعرض الاستبانة على نخبة من المحكمين الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وعلم النفس في الجامعات السعودية والأردنية، ومنسقي المؤتمر في الكليات المذكورة في العينة بمحافظة وادي الدواسر للاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبتها للهدف من الدراسة لقياس ما صممت من أجله، اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٢٧) فقرة ضمن بعد واحد تناول أسباب عزوف طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر في المؤتمر العلمي، وبعد جمع تلك الملاحظات تمت صياغة بنود الاستبانة وفق المقترحات الواردة

من المحكمين منها: حذف (٥) فقرات، وتعديل (٣) فقرات ودمج (٣) فقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبانة النهائي (١٩) فقرة.

ثبات الأداة

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام طريقة ثبات الاستقرار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وبفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونيباخ ألفا) على المقياس الكلي وقد بلغت (٠,٨٨)، وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح أداة الدراسة

كان نمط الاستجابة على أداة الدراسة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٩٥) كحد أعلى، وأما أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها فهي (١٩). وللحكم على الفقرات فقد اعتمدت ثلاثة مستويات لاعتماد سبب العزوف (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، فقد طرحت الدرجة الدنيا للأداة، وهي (١) من الدرجة العليا وهي (٥) وتقسيم الناتج على عدد الفئات وهو (٣) فكان الناتج (١,٣٣) وهو المعيار الذي اعتمد كطول للفئة في تصنيف استجابات العينة على الأداة.

- من (٦٨, ٣-٥) وهو الثلث الأعلى من استجابات العينة (عزوف مرتفع).

- من (٢٤, ٢-٣, ٦٧) وهو الثلث الأوسط من استجابات العينة (عزوف متوسط).

- من (١-٢, ٣٣) وهو الثلث الأدنى من استجابات العينة (عزوف منخفض).

قام الباحثان بأخذ إذن رسمي من عمادة الكليات المعنية لتطبيق أداة الدراسة.

توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالباً وطالبة من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وللتأكد فيما إذا كانت فقرات الأداة واضحة ومفهومة لعينة الدراسة.

توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من قبل الباحثين وبالتعاون مع منسقي المؤتمر بالكليات، واستغرقت مدة التوزيع ثلاثة أسابيع، وبعدها تم استرجاع الاستبانة.

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، واستخدام برنامج التحليلات الإحصائية من أجل المعالجة الإحصائية، وتم ذلك بعد تطبيق الاستبانة على طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر، حيث تم تحليل وتفسير كل البيانات والمعلومات التي أدلى بها الطلبة في الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على "ما أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم أنفسهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ حسب الأوساط الحسابية لاستجابات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما في الجدول ٢.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة التالية :

- الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى).
- الكلية، ولها أربعة مستويات (التربية، والهندسة، والآداب، والعلوم).
- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات (الأول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس، السابع والثامن).

المتغير التابع

يتمثل في استجابات الطلبة على استبانة أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية

نظراً لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، فقد اقتصرت معالجة البيانات والتحليل الإحصائي على حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

إعداد أداة الدراسة بالرجوع إلى أدبيات الدراسة النظرية، والدراسات السابقة التي تتفق مع أهداف الدراسة الحالية، وصياغة فقرات الأداة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وعلم النفس التربوي للتحقق من دقة الفقرات ومناسبتها، وقد اقترحوا بعض التعديلات وقد أخذ بها لتطبيقها على طلبة كليات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر.

جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العزوف
١	عدم وعي الطلبة بأهمية المشاركة في المؤتمر العلمي.	٤,٠٤	١,٢٢	٤	مرتفع
٢	عدم وجود محفزات مادية على مستوى الكلية تشجعني على المشاركة .	٣,٥٧	١,٠٩	١١	متوسط
٣	كثرة المحاضرات تحول دون مشاركتي في المؤتمر العلمي.	٣,٩٨	١,٠١	٥	مرتفع
٤	لا يحصل الطالب المشارك في المؤتمر العلمي على أي تقدير في التقويم النهائي للمقررات الدراسية.	٣,٨٢	٠,٩٣	٧	مرتفع
٥	انشغالي بالدراسة والتحضير والاستعداد للاختبارات.	٣,٢٢	٠,٩٩	١٤	متوسط
٦	عدم رغبتني في وجود أية التزامات محددة مع الكلية.	٤,١٠	١,٢٨	٢	مرتفع
٧	قلة الحوافز المعنوية للطلبة المشاركين في المؤتمر العلمي.	٣,٦٤	٠,٨٢	١٠	متوسط
٨	التصور في الإعلان عن المشاركة في المؤتمر العلمي .	٣,٦٧	٠,٩٧	٩	متوسط
٩	عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة.	٢,٣٣	٠,٩٣	١٩	ضعيف
١٠	عدم التشجيع من زملائي يحول دون مشاركتي في المؤتمر العلمي.	٢,٧٣	١,١٥	١٨	متوسط
١١	عدم وجود دورات تساعد على المشاركة بشكل فاعل في المؤتمر العلمي.	٢,٩٦	٠,٩٢	١٦	متوسط
١٢	قناعتي بأن المشاركة في المؤتمر العلمي تؤدي إلي مضيعة الوقت.	٤,٠٧	١,٢٢	٣	مرتفع
١٣	عدم معرفتي بكيفية المشاركة في المؤتمر العلمي.	٢,٩١	٠,٧٧	١٧	متوسط
١٤	عدم توفر الوقت المناسب للمشاركة في المؤتمر العلمي.	٣,١٤	١,٠٠	١٥	متوسط
١٥	انشغالي بكثرة الواجبات المطلوبة في المقررات الدراسية.	٣,٤٩	١,١١	١٢	متوسط
١٦	عدم تخصيص أوقات في الجدول الدراسي للمشاركة في المؤتمر العلمي.	٣,٩١	٠,٨٥	٦	مرتفع
١٧	قناعتي بان المشاركة تؤثر سلبا على مستواي التحصيلي .	٤,١٩	١,٣١	١	مرتفع
١٨	التصور في متابعتي للإعلانات الموجودة في الكلية.	٣,٧٥	٠,٨٢	٨	مرتفع
١٩	الاستحياء من المشاركة في المؤتمر العلمي.	٣,٤٤	٠,٩١	١٣	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	٣,٦٩	٠,٣٢		مرتفع

الحسابي لهذه العبارة إلى أن غالبية الطلبة لا يرغبون في أن يكونوا ملتزمين بأي منشط مع الكلية، وعلى رأسها المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، كونه يتطلب أوقاتا إضافية بعيدا عن الدراسة والمحاضرات التي هي أهم شيء بالنسبة لهم.

ثم جاءت عبارة "قناعتي بأن المشاركة في المؤتمر العلمي تؤدي إلي مضيعة الوقت." في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٤,٠٧). ويمكن تفسير ارتفاع المتوسط الحسابي لهذه العبارة إلى أن معظم الطلبة يرون أن المشاركة في المؤتمر العلمي تحتاج لوقت غير أوقات المحاضرات، وبالتالي فهم يرون أنه لا بد من الابتعاد عنها حتى يتمكنوا من تسخير كل أوقاتهم للمذاكرة فقط والحضور.

وفي المراتب الثلاثة الأخيرة جاءت عبارة "عدم معرفتي بكيفية المشاركة في المؤتمر العلمي." في المرتبة السابعة عشر، بمتوسط حسابي (٢,٩١).

وجاءت عبارة "عدم التشجيع من زملائي يحول دون مشاركتي في المؤتمر العلمي." في المرتبة الثامنة عشر وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وأخيرا جاءت عبارة "عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة" في المرتبة التاسعة عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٣٣). ويمكن تفسير هذا الترتيب المتأخر لهاتين العبارتين بأن الطلبة قد بلغوا درجة من الوعي جعلتهم قادرين على شق طريقهم دون أن يكون هناك تأثير لزملائهم أو حتى لمدرسيهم في تغيير آرائهم حول المشاركة في المؤتمر العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على «هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) = α) في أسباب عزوف طلبة جامعة الامير سطاتم عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي من وجهة نظرهم أنفسهم؟».

يتضح من الجدول ٢ بأن المتوسط الحسابي الكلي لأداة الدراسة قد جاء ضمن درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وبانحراف معياري (٠,٣٢)، وهذا يشير إلى أن تقديرات الطلبة لأسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم، كانت بدرجة مرتفعة، وقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي للأسباب من (٢,٣٣-٤,١٩). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قناعة الطلبة بأن المشاركة في هذه الأنشطة تؤثر في تحصيلهم، وازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات، وعدم قدرة الطلبة على تنظيم أوقاتهم، سواء فيما يتعلق بحضور المحاضرات أو إدارة وقتهم، وضعف الحوافز المعنوية والمادية التي تقدمها إدارة الكليات، إضافة لعدم متابعة الطلبة للإعلانات التي تصدر عن قسم شؤون الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة موسى (٢٠٠٨) ودراسة الدعي (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها على الترتيب إلى أن كثرة المقررات، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، والافتقار بأن الأنشطة الطلابية تؤدي إلى مضيعة الوقت، وزيادة العبء الدراسي، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة على المشاركة.

وفي المراتب الثلاثة الأولى، جاءت عبارة "قناعتي بأن المشاركة تؤثر سلباً على مستواي التحصيلي." في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٩)، وهو متوسط مرتفع. ويمكن تفسير ذلك بأن هذه العبارة تناولت جزئية هامة، وهي حرص الطالب على مستواه التحصيلي، ورغبته في الحصول على أعلى الدرجات في دراسته، وبالتالي فهو يرى بأن المشاركة في المؤتمر العلمي ستؤثر سلباً على المذاكرة؛ لأنها ستعوقه عن التحصيل الدراسي وهذا ما قد يعتقد الطالب.

ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة "عدم رغبتني في وجود أية التزامات محددة مع الكلية." بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٠)، وهو متوسط مرتفع أيضاً، ويعزو الباحثان سبب ارتفاع المتوسط

للإجابة عن هذا السؤال حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لأداة الدراسة المستقلة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لأداة الدراسة

المتغير المستقل	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٢٥٠	٣,٥٢	٠,٦١
	أنثى	١٦٠	٣,٥٦	٠,٥٣
الكلية	التربية	١٨٠	٣,٢١	٠,٦١
	الهندسة	١٠٠	٣,٢٧	٠,٥٣
	الآداب	٧٧	٣,٣٧	٠,٥٨
	العلوم	٤٣	٣,١٤	٠,٤٤
المستوى الدراسي	الأول والثاني	١٢٢	٣,١١	٠,٦٢
	الثالث والرابع	١٤٨	٣,١٤	٠,٥٥
	الخامس والسادس	٤٢	٣,٠٤	٠,٤٦
	السابع والثامن	٩٨	٣,٣٠	٠,٤٩
	الكلية	٤١٠	٣,٢٤	٠,٤١

يتضح من الجدول ٣ وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية على أداة الدراسة، ولتحقق من دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة

على الأداة حسب مستويات متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول ٤ يبين ذلك.

جدول (٤): نتائج تحليل التباين الثلاثي على استجابات أفراد العينة

على الأداة حسب مستويات متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٢٥٠	١	٠,٢٥٠	٠,٣١٠	٠,٥٨٠
الكلية	٠,٤٣٠	٣	٠,١٨٥	٠,٥٧٠	٠,٥٠٠
المستوى	٠,١٦٠	٣	٠,٠٧٦	٠,١٩٠	٠,٨٢٠
الخطأ	١٤٢,٦٥٧	٠٢٤	٠,٠٧٤		
المجموع	٧٤٧١٧٨٥	٤٠٩			

يدرسونها بمشاكلها وواجباتها، مما يؤدي بشكل تلقائي الى انتقال اتجاهات سلبية ما بين الطلبة، فطلبة كل مستوى دراسي أو سنة دراسية ينقلون أفكارهم إلى الطلبة الذين يسبقونهم بمستوى دراسي أو سنة دراسية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

- العمل على توفير عوامل جذب للطلبة تشجعهم على المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- العمل على تنمية وعي الطلبة بأهمية المشاركة في المؤتمر العلمي ودوره في تكوين شخصية الطلبة من خلال عقد بعض اللقاءات والندوات حول المؤتمر.
- اختيار مشرفين ذوي كفاءة عالية من أعضاء هيئة التدريس الذين يعرف عنهم تشجيع الطلبة، وتقديم الحوافز المناسبة لهم.
- العمل بصورة أكثر جدية على نشر ثقافة المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي، لما له من دور في تطوير قدراتهم وصقل شخصياتهم.
- تكثيف الإعلانات عن المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم قبل فترة كافية من انعقاده.
- عقد دورات تدريبية متعلقة بالمؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس طلبتهم وإعطائهم حافز على المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- ضرورة تفعيل الحوافز بأشكالها المختلفة المادية والمعنوية بحيث تقدم للطلبة المشاركين في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.
- العمل على إبراز ونشر أسماء الطلاب الذين

يتضح من الجدول ٤ ما يلي:

- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين في أسباب عزوف أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ف=٢١٠,٠) وبدلالة إحصائية (٠,٥٨٠) وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين قد حظي بنفس الفرص من التعليم، إضافة إلى أن غالبية الطلبة يعيشون في بيئة واحدة ويمتلكون ثقافة متقاربة نحو المشاركة في المؤتمر العلمي. ويمكن تفسير النتيجة بأن كلا الجنسين لديهم عبء دراسي وانشغال في الواجبات والاختبارات. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة طناش ١٩٩٢ التي أظهرت نتائجها أن الطلبة الذكور يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة أعلى من الطلبة الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين في أسباب عزوف أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل يعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة (ف=٥٧٠,٠) وبدلالة إحصائية (٠,٥٠٠)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طبيعة المشاركة في مجالات المؤتمر العلمي تغيب فيها أهمية الكلية أو نوعها كون الطلبة يتعرضون لنفس البيئة والظروف.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين في أسباب عزوف أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة (ف=١٩٠,٠) وبدلالة إحصائية (٠,٨٢٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن لجميع الطلبة محاضرات وعدداً من المقررات في كل فصل دراسي

لندوة التعليم العالي للفتاة، الأبعاد والتطلعات المنعقدة في جامعة طيبة جامعة طيبة، المدينة المنورة. ٤٣-١.

العنزي، خالد وعون، اخرس. (٢٠٠٣). مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة الملك سعود، الرياض: ٥٥-٢٧.

عمادة شؤون الطلاب. (٢٠١٤). وثائق ولوائح عمادة شؤون الطلاب، جامعة طيبة على الموقع

<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=38&Pag>

عمادة شؤون الطلاب. (٢٠١٤). منشورات عمادة شؤون الطلبة، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. على الموقع

<https://dsa.psau.edu.sa/ar>

موسى، هاني. (٢٠٠٨). دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر «مناهج التعليم والهوية الثقافية»، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، ٧٩-٧٥.

وزارة التعليم، الموقع الرسمي للمؤتمر الطلابي: <http://sc.mohe.gov.sa>

Burnett, D.(1996). The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution. (Unpublished Doctoral Dissertation) ,United States - California: University of Southern California.

حصلوا على مراكز متقدمة في مشاركات الجامعة التي اشتركت فيها حتى يكون ذلك تشجيعاً لبقية الطلبة للاشتراك في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي.

المقترحات

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أسباب عزوف طلبة الجامعة على كليات أخرى وعينة أكبر.
- إجراء المزيد من الدراسات على أسباب عزوف طلبة الجامعة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

المراجع والمصادر

حجازي، نظمية. (٢٠١٢). أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم، مؤتمر الأنشطة اللامنهجية في الجامعات الفلسطينية/ واقع وتحديات، جامعة القدس المفتوحة: ٢٧-١.

الدعيج، عبد العزيز. (٢٠٠٢). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، ١٦ (٦٤)، مجلس النشر العلمي، الكويت: ٦٧-١٠٨.

السبيعي، خالد. (٢٠٠٥). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٤)، ٥٥-١٠٩.

الصبيحي، محمد. (٢٠٠١). النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية، جامعة الملك سعود الرياض: ٦٥-٧٨.

طناش، سلامة. (١٩٩٢). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية، دراسات، ١٩ (٢)، ٣٨-٧٣.

العمرى، عائشة والسعيد، الزغيل. (٢٠١٠). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، المقدم

الملحق رقم (١)

استبانة الطالب/ة

الطالب/ة /
الكلية.....
الجنس: /.....
المستوى الدراسي.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد
بين يديكم استبيان بعنوان »

«أسباب عزوف طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز عن المشاركة في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي من وجهة نظرهم أنفسهم»

ويهدف البحث إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في المؤتمر العلمي في كليات جامعة سطاتم بوادي الدواسر.

أمل منكم التكرم بإبداء رأيكم، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة علماً بأن جميع الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن يتم استخدامها إلا للأغراض العلمية فقط.

ونشكركم سلفاً على تفضلكم

وتقبلوا التحية والتقدير،،،

أمل التكرم فضلاً بالتابع ما يلي :

١. الرجاء قراءة العبارات بدقة قبل إجابتك عليها.
٢. الرجاء وضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة والتي تمثل إجابتك.

فقرات الاستبانة :

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	عدم وعي الطلبة بأهمية المشاركة في المؤتمر العلمي.					
٢	عدم وجود محفزات مادية على مستوى الكلية تشجعني على المشاركة.					
٣	كثرة المحاضرات تحول دون مشاركتي في المؤتمر العلمي.					
٤	لا يحصل الطالب المشارك في المؤتمر العلمي على أي تقدير في التقويم النهائي للمقررات الدراسية.					
٥	انشغالي بالدراسة والتحضير والاستعداد للاختبارات.					
٦	عدم رغبتي في وجود أية التزامات محددة مع الكلية.					
٧	قلة الحوافز المعنوية للطلبة المشاركين في المؤتمر العلمي.					
٨	القصور في الإعلان عن المشاركة في المؤتمر العلمي .					
٩	عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة.					
١٠	عدم التشجيع من زملائي يحول دون مشاركتي في المؤتمر العلمي.					
١١	عدم وجود دورات تساعد على المشاركة بشكل فاعل في المؤتمر العلمي.					
١٢	قتاعتي بأن المشاركة في المؤتمر العلمي تؤدي إلي مضیعة الوقت.					
١٣	عدم معرفتي بكيفية المشاركة في المؤتمر العلمي.					
١٤	عدم توفر الوقت المناسب للمشاركة في المؤتمر العلمي.					
١٥	انشغالي بكثرة الواجبات المطلوبة في المقررات الدراسية.					
١٦	عدم تخصيص أوقات في الجدول الدراسي للمشاركة في المؤتمر العلمي.					
١٧	قتاعتي بأن المشاركة تؤثر سلبا في مستواي التحصيلي.					
١٨	القصور في متابعتي للإعلانات الموجودة في الكلية.					
١٩	الاستحياء من المشاركة في المؤتمر العلمي.					